



PROVISIONAL

A/PV.2383

10 October 1975

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثلاثمائة والثالثة والثمانين بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك

يوم الجمعة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، الساعة ٣٠ / ١٠

الرئيس : السيد الفاراد (نائب الرئيس) (النرويج)

— مواصلة نذر البند (٢٢) : قبول بابوا غينيا الجديدة في عضوية الأمم المتحدة .

— منح المؤتمر الاسلامي مركز المراقب لدى الأمم المتحدة (٢١) .

— تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (١٢) :

(أ) تقرير اللجنة الثالثة (الجزء الأول) .

(ب) تقرير اللجنة الخامسة .

— تنظيم العمل .

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن . أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأوسع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

Room LX-2332 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، فإن التاريخ النهائي

لقبول التصحيحات سيكون ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

75-70192/A

عقدت الجلسة عند الساعة ١١ / ٥مواصلة نظر الهند ٢٢ من جدول الاعمال

قهل باهوا غينيا الجديدة في عضوية الامم المتحدة : مشروع قرار مقدم من اثيوبيا ،
 والارجنتين ، واستراليا ، وافغانستان ، والمانيا (الجمهورية الاتحادية) ، واندونيسيا ،
 واوغندا ، وايران ، وايرلندا ، والباكستان ، والبرازيل ، وبربادوس ، وبلغاريا ، وبنغلاديش ،
 وبوتان ، وبتسوانا ، وبورما ، وبيرو ، وتايلند ، وتينيداد وتوباغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتونس ،
 وجاميكا ، والجزائر ، وجزر البهاما ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية العربية السورية ،
 وجمهورية الكاميرون المتحدة ، والدانرك ، ورومانيا ، وزاير ، وزامبيا ، وساحل العاج ،
 وسري لانكا ، وسنغافورة ، وسوازيلند ، والسودان ، والسويد ، وسيراليون ، وشيلي ، والصومال ،
 والصين ، والعراق ، وغامبيا ، وغانا ، غرينادا ، وغيانا ، وغينيا ، وغينيا بيساو ، وفرنسا ،
 والفلبين ، وفنزويلا ، وفنلندا ، وفيجي ، وقبرص ، وكوموديا ، وكندا ، والكويت ، وكينيا ، زامبيا ،
 وليسوتو ، ومالطة ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، وملاوي ،
 والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ومنغوليا ، وموريتانيا ، وموزامبيق ، والنرويج ،
 والنمسا ، ونيجييريا ، ونيوزيلندا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ،
 واليابان ، واليمن الديموقراطية ، ويوغوسلافيا ، . (A/L.764)

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : سوف نهت صبايح اليوم ، أولا ، الهند ٢٢

من جدول الاعمال ، بعنوان " قبول اعضاء جدد في الامم المتحدة " . فقد اوصي مجلس الامن
 بالا جماع في الوثيقة (A/10261) بقبول باهوا غينيا الجديدة في عضوية الامم المتحدة . وقد تم
 توزيع مشروع قرار في الوثيقة A/L.764 .

فهل يمكن ان اعتبار ان الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الامن ، وتوافق ايضا على
 مشروع القرار المشار اليه بالا جماع ؟

ووفق على مشروع القرار (قرار ٣٣٦٨) (٣٠ - ٤) .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : اعلن قبول باهوا غينيا الجديدة عضوا فني

الامم المتحدة . والآن اطلب الى رئيس البروتوكول ان يصطحب وفد بابوا غينيا الجديدة ، ليتخذ مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد بابوا غينيا الجديدة ليتخذ مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : يشرفني ، ويسعدني ، ان اتقدم باسم الجمعية العامة ، بالتهنئة المخلصة الى وفد بابوا غينيا الجديدة ، وان ارحب به ترحيبا حارا في الامم المتحدة . وعلى اساس اتفاق تم التوصل اليه مع رؤساء المجموعات الاقليمية ، سوف اعطي الكلمة لممثل استراليا رئيس مجلس الوصاية ، ورئيس اللجنة الخاصة لل ٢٤ ، ولرؤساء المجموعات المختلفة . واعطي الكلمة اولا لممثل استراليا .

السيد هاري (استراليا) (الكلمة بالانجليزية) : لقد قبلت الجمعية العامة ، بقرار اجماعي ، بابوا غينيا الجديدة عضوا في الامم المتحدة . وباسم حكومة وشعب استراليا اتوجه بتهنئة قلبية ، الى صديقتنا وجارتنا ، وارحب بها ترحيبا حارا . ونحن سعداء حقا ان نجسد بابوا غينيا الجديدة في هذه المنظمة العظيمة ، ونسعد بصفة خاصة ان نرى رئيس وزرائها السيد مايكل سوماري موجودا معنا في هذه القاعة اليوم . ونحن نتطلع الى ان نستمع الى صوت بابوا غينيا الجديدة بعد دقائق .

فبسبب العلاقة السابقة القائمة بين بلدينا ، فان وفد استراليا يشرفه ويسعده ، ان يكون اول المتحدثين في هذه المناسبة السعيدة . ولكن اليوم ، نجد ان الحقيقة الهامة ليست هي تاريخ بابوا غينيا الجديدة ، انما وضعها الثابت كدولة مستقلة ذات سيادة . والواقع ان حصول بابوا غينيا الجديدة على الاستقلال القانوني في ١٦ ايلول / سبتمبر كان تعبيراً رسمياً عن الموقف الواقعي الذي ساد منذ فترة طويلة . لقد كان هناك انتقال ثابت وهادئ في بابوا غينيا الجديدة في اتجاه الحكم الذاتي ، ثم الى الاستقلال ، وهو تطور حتمي . واشرفت عليه الامم المتحدة عن طريق مجلس الوصاية ، واللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار ، وتبعاً لذلك ، فان توصية مجلس الأمن في ٢٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ كانت اجماعية .

واود ان اغتنم هذه الفرصة ، لكي اعرب عن تقدير حكومة بلادي للاشارات العديدة من جانب

الوفود في كلماتهم ، اثناء المناقشة العامة ، الى الدور الذى لعبته استراليا في مساعدة شعب بابوا غينيا الجديدة على تطوير مؤسساته السياسية الحرة ، وعلى ان يتخذ الخطوات النهائية للانتقال الى حالة الاستقلال والدخول في اطار المجتمع الدولي .

ان الاستراليين في وضع فريد يمكنهم من ان يقدروا الصفات الممتازة لبابوا غينيا الجديدة كعضو في الامم المتحدة . ان هذا الارخبيل الجميل قريب من شواطئ استراليا . واذا كان دافع الاتصالات الاولى بين شعبينا ، هو الاستراتيجية او التجارة ، او الحماس التبشيري ، او مجرد حب الاستطلاع العلمي ، فقد نمت وتطورت هذه الاتصالات عبر السفن الى علاقة متعددة الجوانب تقوم على الصداقة ، والاحترام ، والتعاون ، والمصلحة المتبادلة . ونحن نثوى ان نعمق هذه العلاقة اكثر فاكثر ، بحيث تصبح رفقة دائمة للسلام متجاوزين الخلافات ، والفروق الثقافية ، ونامل ان يتم تسهيل ذلك عن طريق استخدام لغة مشتركة . واملنا الوحيد ، هو الا تعوق اللهجة الاسترالية الاتصالات الدولية لبابوا غينيا الجديدة .

لقد حاولت حكومتي ، وبخاصة في السنوات الأخيرة أن تجعل ، وأن تصحح باجتماعات
بناءة ، التنمية البطيئة ، أو غير المتوازنة للفترات السابقة ، ولكن شعب بابوا غينيا الجديدة نفسه ،
هو الذي استطاع عن طريق جهوده الخاصة ، أن يخلق في بلاده هذه الدولة الجديدة ، القادرة
على أن تأخذ مكانها وسط أعضاء الأمم المتحدة .

وليس هناك من شك ، في أن حكومة بابوا غينيا الجديدة قد أوضحت بالفعل ، ليس فقط
تصميمها ، ولكن قدرتها أيضا على الحفاظ على السلام في شؤونها الداخلية ، وفي علاقاتها
الدولية . ولقد أبدى زعماءها ، وفي ظل ظروف معقدة في بعض الأحيان ، صفات الصبر والتسامح ،
والرغبة في الوصول الى اتفاق . ان هذه الصفات ، في واقع الأمر ، متجسدة في تقاليد بابوا غينيا
الجديدة العميقة ، التي أفهم ، أن رئيس الوزراء يصفها باعتبارها الطريقة الماليزية ، وهي طريقة
ترفض الانتصار المابر للتصويت ، من أجل مزيد من تحقيق الاتفاق في الرأي .

ان ثقتنا في أن بابوا غينيا الجديدة سوف تفي بالتزاماتها وفقا للميثاق بحسن نية ، نتعزز
نتيجة للفرصة التي أتاحت لنا لكي نقدر نوعية دبلوماسية بابوا غينيا الجديدة . ان وفد بابوا غينيا
الجديدة في الامم المتحدة ، ونحن على ثقة من ذلك ، سوف يلعب دورا هاما في هذه المنظمة .
ان ممثلي بابوا غينيا الجديدة قد شاركوا بالفعل ، وبنشاط وفاعلية ، في أعمال مجلس الوصاية
التابع للامم المتحدة ، وأيضا في المفاوضات الخاصة بقانون البحار . ان الوفد المراقب الذي كان
يمثل بابوا غينيا الجديدة في الدورة الأخيرة لقانون البحار بجنيف ، أسهم اسهاما بارزا في وضع
مشروعات المواد الخاصة بالدول الأرخبيلية ، ومصادد الأسماك . ومن الأمثلة الحديثة لمساهمة
بابوا غينيا الجديدة في مجال القانون الدولي ما حدث فور حصولها على الاستقلال في الشهر
الماضي ، وأثناء الاحتفالات بالاستقلال نفسه ، ان أظهرت بابوا غينيا الجديدة ، احساسها
بالمسؤولية القانونية الدولية ، بتقديمها الى الأمين العام ، اعلانا حول استخلاف الدول فني
المعاهدات .

وفي المسائل الاقليمية ، فان مندوبي بابوا غينيا الجديدة قد أظهروا بالفعل قدراتهم
في اجتماعات اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادى ، وفي محفل جنوب المحيط
الهادى ، فضلا عن المفاوضات مع السوق الأوروبية المشتركة ، وفي الكومنولث .

ان هذا الموقف المسؤول الذي اتخذته بابوا غينيا الجديدة ، يحظى بتقدير خاص من جانب استراليا ، لأن هناك بالقطع ، مسائل سوف تناقش بين بلدينا ، وهي من النوع الذي يثور عادة فيما بين الدول المتجاورة . وهناك بالفعل ، بعض القضايا التي ترتبت على الاستقلال ، ولا بد من حسمها . ولكننا على ثقة ، من أننا سنكون دائما قادرين على معالجة مثل هذه القضايا ، حتى لا نزيد من طول جدول أعمال هذه الجمعية العامة . والواقع أننا نأمل أن تكون استراليا ، قد تعلمت شيئا من بابوا غينيا الجديدة حول حل المشاكل بالطريقة الماليزية التي تتضمن دروسا كثيرة حتى بالنسبة للأمم المتحدة .

وباختصار ، فان استراليا تتطلع الى رابطة وثيقة مع بابوا غينيا الجديدة في الامم المتحدة ، لاننا عرفنا هذا البلد ، وعرفنا زعماءه وشعبه . ومن هنا ، فانه يسعد وفد بلادي أن يضيف الى الترحيب العام والشامل ، هذه التحيات الخاصة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أعطي الكلمة الآن لرئيس مجلس الوصاية .

السيد موراي (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : انه من النادر أن تتاح لرئيس مجلس الوصاية ، الفرصة لكي ينقل من فوق هذا المنبر ، تحياته الأخوية الى زميله الموقر رئيس الجمعية العامة . ومن هنا ، فانه يسعدني كثيرا ، أن تتاح لي هذه الفرصة لكي أفعل ذلك . وباسم مجلس الوصاية ، يسعدني كثيرا ، أن أرحب بحرارة شديدة ، ببابوا غينيا الجديدة عضوا في الأمم المتحدة . ان بابوا غينيا الجديدة كانت اقليما خاضعا للوصاية التابعة للأمم المتحدة لفترة تصل الى ٢٩ سنة ، وفي هذه الفترة ، تم اقرار علاقة وثيقة بين منظمنا ، وبين هذا الاقليم . ولقد أرسلت الأمم المتحدة ، ما لا يقل عن تسع بعثات لزيارة الاقليم ، تقدمت كل منها بتقارير تفصيلية وبناءة حول التقدم السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي للاقليم ، فضلا عن ذلك ، فان بابوا غينيا الجديدة ، قد شاركت في أنشطة مجلس الوصاية أثناء بحثه السنوي للأحوال السائدة في هذا الاقليم . ان أهالي بابوا غينيا الجديدة ، ليسوا غرباء على الأمم المتحدة وأنشطتها ، وما تمثله .

ومع استقلال بابوا غينيا الجديدة ، فان أهداف نظام الوصاية الدولية ، تكون قد تحققت في عشر من الأقاليم الأحد عشر الخاضعة للوصاية . وهذا فيما أعتمد ، يوضح بجلاء ، كيف أن

نظام الوصاية الدولية كان مفيداً وبناءاً ، كما يؤكد الدور الهام الذى تلعبه الأمم المتحدة ، والذى لعبته في الثلاثين عاما الماضية ، في مساعدة الأقاليم الخاضعة للوصاية ، في التوصل الى الاستقلال الوطنى ، وأن تحتل مكانها الصحيح فيما بين الدول ذات السيادة في العالم .

وكرئيس في الوقت الحاضر لمجلس الوصاية ، فلقد شرفني في الشهر الماضي أن رأس وفداً من المجلس ، شارك في الاحتفالات التي عقدت بمناسبة استقلال بابوا غينيا الجديدة في بورت مورسبي .

كذلك فقد حضرت مع رفاقي من مجلس الوصاية ، ولجنة ال ٢٤ ، والمسترتانج منج تشاو وكيل الأمين العام لشؤون الوصاية ، كضيوف رسميين في الاحتفالات المحلية بالاستقلال في واباج في إقليم انجا في المرتفعات الغربية . ومع أن المجموعة قد قضت بضعة أيام في بابوا غينيا الجديدة ، فلقد أعجبنا كثيراً بجمال أرضها ، وفوق كل شيء ، بحرارة وكرم ضيافة شعبها .

وأثناء فترة الاحتفالات كلها ، فقد أسعدني أن أجد الكثيرين من أهل بابوا غينيا الجديدة ، أن العلم الاسترالي لم يمزق ، وإنما أنزل . وهذا أمر يدعو للثناء على أستراليا ، وباسم أعضاء مجلس الوصاية ، أود أن أهنيء هذه الدولة ، مرة أخرى ، على جهودها التعاونية في الوفاء بمسؤولياتها ، وفقاً لاتفاقية الوصاية في عام ١٩٤٦ .

كما أود أيضاً أن أتوجه بالتهنئة الحارة الى الحاكم العام لبابوا غينيا الجديدة ، وسعادة السير جون جايز ، والى رئيس الوزراء ، سعادة المستر مايكل سومارى ورفاقه في مجلس الوزراء ، لقيادة بلادهم بقدرة وبنجاح كبيرين نحو الاستقلال ، وكذلك للطريقة الفعالة الماهرة التي قادوا بها بلادهم الى عضوية الأمم المتحدة . وأرحب بوجه خاص ، بوجود المستر سومارى معنا اليوم هنا ، وأنتهز هذه الفرصة لكي أتوجه اليه شخصياً بالشكر على كرم ضيافته حكومته لي ولرفاقي من المجلس أثناء زيارتنا .

وأود أيضا أن أقول كلمة شكر للاونرابل السيد تيا بل ، زعيم المعارضة في برلمان بابوا غينيا الجديدة ، ولادارة وشعب وياج ، والجبال المجاورة ، على ترحيبيهم المؤثر بنا هناك . ان استقبالننا أوضح تماما ، روح الصداقة من جانبهم ، تجاه ممثلي منظمتنا ، واحساسا بالعرفان للمهيئة المكلفة بالصياغة عليهم سابقا ، وهي الامم المتحدة .

وانني اعرب ان شعب بابوا غينيا الجديدة ، يعتبر ان من حقه أن يحصل على خدمات الامم المتحدة ، في المهمة الكبيرة التي تنتظره ، والخاصة ببناء مجتمع جديد مزدهر ، لن يهمل على أى حال ، ما هو ممتاز في تقاليده القديمة . وانني آمل في منظمتنا الا تخيب ظنه .

وبهذا اختتم بياني ، كرئيس لمجلس الوصاية ، وأود الان ، أن اضيف بضع ملاحظات قليلة باسم حكومة بلادى . ان احدث وأصغر عضو في وفدنا ، وفي العام الدولي للمرأة ، سيدة ، لاحظت بالامس أنه ، بعد ما حدث من حدة في المناقشة العامة ، سوف يكون مما يسعدها ، أن تضع تقريراً حول موضوع يسوده الانسجام . ولعله مما يرضي وفد بلادى ، أن يشارك في تقديم تهنئته الخالصة ، وترحيبه الحار ، بدولة بابوا غينيا الجديدة ، لقبولها عضوا في الامم المتحدة . ولقد بدأ أثرها يشعربه الجميع عند دخول وفدنا في الجمعية العامة صباح اليوم . ان وجود بابوا غينيا الجديدة بيننا ، ومشاركتها في أنشطة المجتمع الدولي ، يعد تطورا هاما ، وخطوة ملائمة في اتجاه هدف العالمية بالنسبة للأمم المتحدة .

ان المملكة المتحدة ، ترحب بوجه خاص بوصول عضو جديد في الكومنولث ، الى المسرح الدولي ، كانت لنا معه روابط تاريخية ، ونأمل أن تطور روابطنا معه بشكل أوثق في المستقبل . ان لبابوا غينيا الجديدة دورا هاما ، يمكن ان تلعبه في شؤون منطقة جنوب غرب المحيط الهادى ، وهي منطقة من العالم ، ما تزال لبلادى فيها مصالح ومسؤوليات . ونحن نتطلع الى الحفاظ على الرابطة الوثيقة ، مع شريكنا الجديد . ونحن نتوقع بسعادة خاصة ، الزيارة القادمة للمستترسومارى الى لندن ، حيث يمكن ان نضمن له ترحيبا حارا .

وأود أيضا ان اضيف تقدير وفد حكومة بلادى ، لدور استراليا كدولة مكلفة بالوصاية ، وكدولة استعمارية لها خبرة طويلة ، ان نعجب بالطريقة التي غيرت فيها استراليا علاقاتها الاستعمارية ، الى علاقة بين دول حرة ومستقلة .

واختتم كلمتي ، بأن أكرر التمنيات الطيبة من جانب حكومة بلادى لشعب بابوا غينيا الجديدة ، ونحن نرحب بحرارة بالدولة المستقلة الجديدة ذات السيادة . كما نتطلع الى المساهمات القيمة التي سوف تشارك بها في مداولاتنا هنا ، ونتمنى لبابوا غينيا الجديدة النجاح والرخاء ، وهي تبدأ في المهمة العظيمة ، مهمة بناء أمة متحدة ومزدهرة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والان اعطي الكلمة للسيد رئيس لجنة الاربعة والعشرين الخاصة .

السيد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : باحساس بالارتياح العظيم ، آخذ الكلمة ، لكي أرحب بحرارة ، ببابوا غينيا الجديدة ، كعضو في منظماتنا . وانني أفعل ذلك ، كرئيس للجنة الخاصة ، التي تضم أربعة وعشرين عضوا .

ان استقلال بابوا غينيا الجديدة في الشهر الماضي ، وقبلها اليوم في منظماتنا ، يعتبر انتصارا هاما ، ليس فقط لشعب هذا البلد الجديد ، ولكن أيضا بالنسبة لقوى الحرية والاستقلال . ان الامم المتحدة ، التي كانت تحمل مسؤولية خاصة بالنسبة لهذا الاقليم الخاضع للوصاية ، من حقها أن تسعد بهذه التطورات ، وذلك لان انتصار الشعب في هذه الدولة ، يعتبر انتصارا آخر جديدا ، لمبادئ واغراض ميثاق منظماتنا . ان حرية واستقلال بابوا غينيا الجديدة ، يعززان حريتنا الجماعية .

ان اللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار ، والتي ظلت دائما ، تعزز نضال شعب بابوا غينيا الجديدة من أجل تقرير المصير والاستقلال ، تشعر بسعادة خاصة ، لظهور هذه الدولة ، كدولة حرة ومستقلة ذات سيادة ، فضلا عن توليها اليوم لمسؤولياتها ، كعضو كامل العضوية ، في المجتمع الدولي .

وسبب دورها في تطوير عملية تصفية الاستعمار في بابوا غينيا الجديدة ، فاني على ثقة من ان أعضاء هذه الجمعية سوف لا يعتبرونه من سبيل الخيلاء من جانبنا ، أن نقول ، ان مجموعة الاربعة والعشرين ، تعتبر ان استقلال هذا البلد ، انتصار خاص لها .

ان تحرير الامم ، وقبلها في منظماتنا ، هو دائما مصدر راحة ، وسعادة والهام ، ولكن قبول بابوا غينيا الجديدة ، له دلالة اخرى ، يجب الا نغفلها ، شأنها شأن تحرير موزامبيق ، وجزر الرأس الاخضر ، وسان تومي وبرنسيب ، التي رحبنا بممثلها هنا ، لان استقلال بابوا غينيا الجديدة ،

وعضويتها في الامم المتحدة ، هو جائزة بارزة ، وتبرير لما تقوم به منظماتنا ، في وقت نحتفل فيه بالذكري الثلاثين ، كما نحتفل بالذكرى السنوية الخامسة عشرة للاعلان الخاص بمنح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة .

ان هذه المناسبة الطيبة ، تذكركم اليوم - ان كانت هذه التذكرة ضرورية ، وبشرط أن يكون هناك تصميم من الشعب ، وتأييد من الامم المتحدة - ان الاستعمار بكل اشكاله ومظاهره ، قد بدأ يصبح شيئاً من بقايا الماضي . ومن هنا ، فليس من قبيل الجبالفة أن نقول ان المناسبات من نفس هذه الطبيعة ، تحدونا الى ان نضاعف جهودنا من اجل التصفية النهائية للاستعمار . ان حقيقة أن مجلس الوصايا سوف نجده قريباً ، وقد انتهى من كل مهامه ، وأن لجنة الاربعة والعشرين ، تتجه بسرعة الى تصفية نفسها ، هي شيء يجب أن نفخر به جميعاً . وفي الوقت الذي نشي ونرغب فيه ، بعضوية بابوا غينيا الجديدة في الامم المتحدة ، يجب أن نبذل قصارى جهدنا ، من أجل التمهيد بهذه العملية ، وذلك حتى يمكن للمجتمع الدولي ، أن يضع ، الى الابد ، حداً للاستعمار الاستعماري .

كما نعرف جميعاً ، فان الاستقلال السياسي يعتبر فقط ، نهاية مرحلة من مراحل نضال الشعب ، وتبدأ به ظهور مرحلة جديدة اكثر صعوبة ، وأقصد بها ، فترة الاستقلال الاقتصادي . ان هذه الحقيقة تصدق على بابوا غينيا الجديدة ، وليس لدى شك ، في أنه ليس هناك من هو اكثر علماً بذلك ، من رئيس الوزراء السيد سومارى ورفاقه ، الذين نجحوا بزعامته الديناميكية أن يصلوا بأمتهم الى الوضع الحالي . ولكن ، في الوقت الذي يواجهون فيه هذا التحدي الجديد ، فان الشعب وقيادة هذه الأمة الجديدة ، سوف يصبحون في حاجة ماسة - ومن حقهم هذا - ليس الى العطف فقط ، بل الى الدعم الفعال ، من جانب المجتمع الدولي . ومن هنا ، فانني آمل مخلصاً ، في أن منظمات الأمم المتحدة ، سوف تبذل قصارى جهدها ، لكي تقوم بدور فعال في تعزيز جهود التنمية في بابوا غينيا الجديدة .

سوف اكون مخطئاً ، لو أنني في كلمتي هذه ، لم أثن الثناء السليم على حكومة استراليا ، الدولة التي كانت مسؤولة عن ادارة بابوا غينيا الجديدة في الماضي . ان دور هذه الدولة في الوفاء ايجابياً ، ومسؤوليات الدولة المسؤولة عن الادارة ، وفقاً لمبادئ واغراض الميثاق والاعلان ،

قد حظي بالشناءء مرارا وتكرارا ، في اللجنة الخاصة ، أى لجنة الاربعة والعشرين ، وفي هـذـه الجمعية ، ومن هنا ، فـانـنـي لست بحاجة الى أن أطيل حول هذه النقطة ، ومع ذلك أود أن اسجل ، أنني بصفة كوني رئيسا للجنة الاربعة والعشرين ، طوال السنوات الاربعة الماضية ، قد اعجبت كثيرا بالموقف الايجابي للحكومة الاسترالية . ان تعانها الكامل مع لجنة الاربعة والعشرين في هـذـا الصدد ، كان نموذـجـيـا . وليس لدى أى شك ، في أن أسلوبها قد ساعد كثيرا ، ليس فقط الأمم المتحدة ، فيما يتعلق بالقيام بمسؤولياتها بشأن بابوا غينيا الجديدة ، وانما ساعد أيضا على خلق الاحوال المواتية في الاقليم ، بما يسهل جهود شعب بابوا غينيا الجديدة في نضاله ، من أجل تقرير المصير والاستقلال .

(السيد سالم ، جمهورية
تنزانيا المتحدة)

بعد السوابق التي وضعها زميلي الموقر ، رئيس مجلس الوصاية ، أود أن أختتم أيضا بوضع ملاحظات باسم حكومة بلادي .

ان تنزانيا تشهرفبغفر خاص ان أتيحت لها الفرصة في أن تعزز وتؤيد في مجلس الأمن ، طلب بابوا غينيا الجديدة للقبول في منظماتنا ، وأن تؤيد هذا الموقف مرة أخرى . وأود هنا أن أحيي شعب بابوا غينيا الجديدة عن طريق زعيمهم العظيم رئيس الوزراء مايكل سوماري ، الذي نعتبر وجوده بيننا اليوم أمرا يدعو الى الترحيب والتقدير . ان حكومة بلادي ، التي استفادت عن طريق الاتصال على مختلف المستويات بحكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة ، لعلى ثقة من أنه ستكون هناك علاقات ودية وحارة بين بلدينا ، ونحن نتطلع الى تعاون وثيق مع وفد هذا البلد ، سواء في هذه المنظمة أو في المحافل والمؤسسات الدولية الأخرى ، ونحن بالتأكيد ستكون أماننا مناسبات عديدة للقيام بذلك ، لأن كلا من بابوا غينيا الجديدة وتنزانيا عضوان في الكومنولث .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن أدعو السيد ممثل الكويت الذي سيتحدث باسم المجموعة الآسيوية .

السيد بشار (الكويت) (الكلمة بالانجليزية) : ان الجمعية العامة رحبت منذ وقت

قريب جدا بقبول جمهورية موزامبيق الشعبية ، وجمهورية الرأس الأخضر ، والجمهورية الديمقراطية لسان تومي وبرنسيب ، كأعضاء جدد في الأمم المتحدة ، وبصفتي رئيسا للمجموعة الآسيوية عن شهر تشرين الأول / أكتوبر ، فاني أرحب اليوم بابوا غينيا الجديدة عضوا في الأمم المتحدة ، وانه ليس لدي ويشرفني أن أجعل صوت آسيا يسمع هنا في هذه المناسبة العظيمة .

ولعله في واقع الأمر ، ومما يدعو الى عظيم الارتياح ، أن نلاحظ أن عملية تصفية الاستعمار في بابوا غينيا الجديدة قد تمت بطريقة مرتبة ومنظمة وسلمية ، لان مقاومة التفسير من أجل التطهير تجعل التفسير الفوري يصبح حتميا . ان استراليا قد فهمت هذه الحقيقة الجوهرية ، ووجدناها ، باعتبارها السلطة المسؤولة عن ادارة الاقليم . قد نقلت بشكل تدريجي سلطات الحكومة الى شعب بابوا غينيا الجديدة ، وبذلك جعلت من الممكن بالنسبة لها أن تحصل سلميا على الاستقلال وعلى وضع الدولة المستقلة . اننا نشني ثناء كبيرا ونبدى اعجابنا الشديد باستراليا على هذه السياسة المستنيرة ، كذلك فاننا نشني على لجنة ال ٢٤ على جهودها التي لا تكل فيما يتعلق بتصفية الاستعمار ، ونعتقد أن الدول الأخرى المشرفة على ادارة أقاليم من هذا النوع ، يجب أن تحاكي استراليا ،

وان يكون لديها الاستعداد لان تفهم القوى الجديدة في العالم ، وان يكون لديها الشجاعة لكي تقبل التفسير ، والحكمة لكي تصوغ وتمارس العمل الممكن من اجل تحقيق التفسير السلمي وجعله ممكنا . والا فان قوى التاريخ التي لا ترحم ، سوف تسود ، والدول الاستعمارية سيكون عليها أن تتراجع عندما تواجه مد التحرير ، وتقرير المصير والسيادة الوطنية .

كذلك نود ان نتوجه بالتهنئة الى الامم المتحدة لنجاحها في جعل منظمتنا اكثر تمثيلا للمجتمع الدولي ، ونحن على ثقة بأن بابوا غينيا الجديدة يمكن ان تسهم اسهاما كبيرا في عمل منظمتنا ، وهي بالقطع سوف تعزز صفوف مجموعة ال ٧٧ ، وتشارك في العملية البناءة الجديدة ، التي ترمي الى انشاء نظام اقتصادي دولي جديد . اننا جميعا ندرك تمام الادراك ، انه اذا كان السلام لا يتجزأ ، فان الرخاء ايضا لا يتجزأ . ان السلام الجوهرى ليس مفهوما سلبيا ، انه لا يعني فقط عدم وجود الصراع ، ولكنه يعني وجود اتساق وانسجام فعلي فيما بين كل اعضاء الاسرة الدولية . وعندما نجد ان كل رجل وامرأة وطفل بصرف النظر عن العرق او العقيدة او الاصل الوطني ، قد ضمن حق التحقيق الكامل لا مكانياته في حرية ، عندئذ فقط سيكون السلام قد تحقق في العالم . ان هذا الحق الاساسي لا يمكن ان يتحقق الا في اطار حق تقرير المصير والاستقلال . واننا ان نرحب ببابوا غينيا الجديدة بيننا ، فاننا نؤكد من جديد ثقتنا في حقوق الانسان ، وایماننا بها ، وبكرامة وقيمة الفرد البشرى . كذلك فاننا نعزز قضية الامن الدولي ، وذلك لان الاستقلال والحرية هي اعمدة السلام القائم على العدل وعلى القيم الاخلاقية .

وهكذا فاننا كأعضاء في المجموعة الاسيوية ، نرى ان هذه مناسبة تدعو الى الفرح والسعادة ، انها ساعة انتصار عظيم . ساعة انتصار لانه زالت هناك بقايا قليلة جدا للاستعمار في عالم اليوم . وهي كذلك لان الاستقلال هو البداية الوحيدة لصعود شاق وطويل ، انه بداية عملية ترمي الى تعزيز الاستقلال السياسي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بعملية التعاون مع الدول الاخرى تعزيزا لقضية الحرية في كل مكان ، والتزاما بالمهمة العظمى ، وهي عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وفي الختام أود أن ارحب بحرارة ببابوا غينيا الجديدة لانتصارها العظيم ، ونتمنى لها حظا طيبا باسم المجموعة الاسيوية ، ونرحب بها في المجتمع الدولي وفي عضوية مجموعة ال ٧٧ ، حيث ينتظر ان تعمل بجد من اجل اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، الذى نعمل جميعا من أجله ، وستعمل ايضا من اجل انتصار السلام القائم على العدل .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن أدعو ممثل المجموعة الافريقية لتناول الكلمة .

السيد أدجيادى (داهومي) (الكلمة بالفرنسية) : انه بارتياح حقيقي ، وسرور

عظيم ، اقوم بمهمة طيبة ، هي ان احبى باسم المجموعة الافريقية التي رأسها هذا الشهر ، وباسم الحكومة العسكرية الثورية لداهومي ، بانضمام بابوا غينيا الجديدة الى عضوية الأمم المتحدة ، تلك الدولة التي حصلت على استقلالها في ١٦ أيلول /سبتمبر الماضي ، والتي اجتمع مجلس الأمن فسي جلسة بعد ظهر يوم ٢٢ أيلول /سبتمبر ، وأوصى بانضمامها الى الجمعية العامة .

وانوافق بالاجماع على توصية مجلس الأمن ، فاننا في الجمعية العامة قد قدمنا لمنظمة الأمم المتحدة ، فرصة القيام بخطوة جديدة نحو هدفها وهو الشمولية . حقا ان وفدا معيننا ، لكي يؤكّد على بعض النظريات المصطنعة ، لم يتردد في ان يعلن في هذه القائمة ذاتها ، ان الشمولية لم تدرج في اي جزء من اجزاء ميثاق المنظمة ، فالى هذا الوفد ، نميل الى الرد ، بأنه من اليسير ان نثبت اي شيء حتى ابتداء من مسلمات خاطئة ، خاصة اذا ما كان هذا الشيء قائما على مفاهيم سياسية خاطئة .

ولكن كلمة المجموعة الافريقية اليوم ، لا تهدف الى الدخول في اي جدال مع اي شخص كان ، او اعادة فتح مناقشة معلقة ، لذلك فلنعد الى موضوع بابوا غينيا الجديدة . وأود ان اقول انه بالنسبة للمجموعة الافريقية ، التي يشكل اعضاؤها الأغلبية الساحقة من مجموعة الدول الجديدة التي انضمت الى مجتمع الأمم المتحدة ، فان دخول اعضاء جدد لا يمكن الا ان يشكل مصدرا من مصادر الفخر والارتياح .

ان المجموعة الافريقية لا يمكنها الا ان تهنيئ نفسها على الاتجاه السعيد الذي بفضلها امكن لهذا الاقليم الواقع على الباسفيك ، ان ينتقل من وضع الوصاية بقانون بابوا غينيا الجديدة عام ١٩٤٩ - ١٩٧٣ الى وضع اقليم مستقل بحكومته الذاتية تدعمه السلطات الاسترالية . ان العلاقات الودية بين الدولة القائمة بالادارة ، والاقليم الواقع تحت الوصاية ، وكذلك الصدق الذي مارست به الدولة الأولى التزاماتها بصورة مشرفة ، قد سمح لهذا الاقليم بوضع دستور على اساس الاستقلال ، يعكس الاحتياجات والتطلعات الخاصة به .

فليس من قبيل الدهشة ان ، ان يقوم مجلس الوصاية الذي اجتمع في دورته في ٢٩ آب/ أغسطس ١٩٧٥ ، بالموافقة على قرار الجمعية العامة ٣٢٨٤ (د - ٢٩) حول مسألة بابوا غينيا الجديدة ، خاصة فقراته التالية :

" ١ - يقرر بالاتفاق مع الدولة القائمة بالادارة ، انه في التاريخ الذي سوف تحصل فيه بابوا غينيا الجديدة على الاستقلال ، فان اتفاق الوصاية الخاص باقليم غينيا الجديدة الذي وافقت عليه الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٦ سوف يتوقف عن السريان .

" ٢ - يرجو من الدولة القائمة بالادارة ، ابلاغ السكرتارية العامة بالتاريخ الذي سوف تحصل فيه بابوا غينيا الجديدة على الاستقلال والذي سوف يتوقف فيه العمل باتفاق الوصاية " .

وبالاتفاق مع سلطات بابوا غينيا الجديدة تحدد يوم ١٦ من أيلول/سبتمبر ، موعدا للاستقلال وبابلاغ الأمين العام بذلك ، فانه في رأى المجموعة الافريقية ، فان استراليا لا يمكن ان تقدم مثالا أفضل تدليلا على صدقها في ممارستها الدقيقة لمهمتها ، تطابقا لقرارات منظمة الأمم المتحدة . ان الأمر يتعلق هنا بعمل يستحق التفكير والتأمل ، من قبل بعض القوى الاستعمارية ، التي يجب ان تفهم انها ليست في حاجة الى اللجوء لمواجهة عسكرية قبل التفاوض حول الاستقلال بشرف .

لذلك أود ان انتهز هذه الفرصة لكي اتوجه الى حكومة وشعب استراليا بتهاني المجموعة الافريقية الصادقة ، على الاسلوب المجامل الصادق الكريم الذي أنجزت بمقتضاه الحكومة الاسترالية ، المهمة التي وكلت اليها ، واخذت في الاعتبار احترام تطلعات الشعوب الواقعة تحت ادارتها . وأود ان أعبر الى اشقائنا من بابوا غينيا الجديدة ، عن الترحيب الحار للمجموعة الافريقية لحصولهم على الاستقلال ، وقبولهم في منظمة الأمم المتحدة ، كما نود أن نعرب عن تمنياتنا بالنجاح الكامل لهذه الأمة الجديدة ، وبالرخاء لحكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة .

وأختم كلمتي بأن أقول انه بقبول بابوا غينيا الجديدة في عضوية الأمم المتحدة فان الجمعية العامة ، قد قامت بتقديم أفضل دليل على ان الانضمام اليها ، ليس اختياريا او انتقائيا ولذا فاننا

نأمل انه في القريب العاجل سوف نرى ردود فعل الحق ، الذى يدفع بدولة كبرى الى ان تمنح — نظرا لتعصب الاقلية — عن طريق استخدام حق الفيتو ، انضمام دولتين ، تستحقان مكانهما داخل هذه المنظمة . اننا نأمل ان تنتهي هذه الأحقاد قريبا وان يتم تعديل هذا الظلم .

الرئيس : (الكلمة بالانجليزية) : والآن أدعو المتحدث باسم مجموعة دول شرق أوروبا .

السيد هولاي (هنغاريا) (الكلمة بالانجليزية) : انه لحدث يدعو الى الارتياح

بالنسبة لنا ، ان نشهد ظهور سلسلة من الدول المستقلة الجديدة ، في المناسبة الثلاثين لانشاء الأمم المتحدة ، والذكرى السنوية الخامسة عشرة لقرار اعلان منح الاستقلال للشعوب والبلاد الخاضعة للاستعمار ، وهذا شاهد قوى على النتائج التي تحققت نتيجة لتخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز حركة التحرير الوطني ، والجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل القضاء على آخر بقايا النظام الاستعماري .

ان الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، بقبولها بابوا غينيا الجديدة ، كدولة اخرى مستقلة بعد أن دخلت منظمتنا كل من موزامبيق ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرنسيب ، قد اتخذت خطوة اخرى جديدة لتنفيذ وتحقيق عالمية هذه المنظمة .

ان مبدأ العالمية وممارسته ، كان يمكن أن يؤكد نفسيهما بشكل أقوى في منطقتنا ، لو لم يمنعنا فيتو الولايات المتحدة الأمريكية من أن نرحب بين صفوفنا هنا ، بممثلي جمهورية فيتنام الديمقراطية ، وجمهورية فيتنام الجنوبية ، في هذه المناسبة الطيبة .

ولعلنا مما يبعث على ارتياحي كثيرا ، أن أرحب باسم مجموعة دول شرق أوروبا باباوا غينيا الجديدة ، بمناسبة قبولها عضوا في الأمم المتحدة ، وأن أعرب عن أطيب التمنيات لشعب وحكومة باباوا غينيا الجديدة في جهودهما من أجل التنمية والتقدم الشاملين .

ان جهود شعب باباوا غينيا الجديدة ، لتؤكد حقه في تقرير المصير والاستقلال ، ظلت لسنوات طويلة بندا متكررا في جدول أعمال المحافل المختلفة في الأمم المتحدة ، وبوجه خاص في اجتماعات مجلس الوصاية ، واللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار . ومن بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، فان ممثلي الدول الاشتراكية ، ظلوا دائما يعربون عن تصميمهم السياسي الحازم ، باعتباره مبدأ هاما يقود السياسة الخارجية للدول الاشتراكية بالسعي الى التصفية الكاملة للنظام الاستعماري ، وتقديم تأييد غير مشروط لنضال الشعوب من أجل استقلالها .

ونحن مقتنعون بأن يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، وهو اليوم الذي حصلت فيه باباوا غينيا الجديدة على استقلالها ، يعتبر بشرا بعهد جديد في الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية لشعب هذا البلد الذي يصل عدده الى ثلاثة ملايين نسمة .

وباسم مجموعة دول شرق أوروبا أود أن أنقل ، مرة أخرى ، تمنياتنا الطيبة الودية لشعب وحكومة باباوا غينيا الجديدة ، بمناسبة حصولها على الاستقلال ، والانضمام الى اسرة الأمم المتحدة . وان أؤكد لممثلي هذا البلد استعدادنا لتعاون وثيق وودي لمصلحة تحقيق أهداف ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أعطي الكلمة لممثل الأرجنتين ، الذي سوف يتحدث باسم مجموعة أمريكا اللاتينية .

السيد أورتيغ دى روزاس (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية) : باسم مجموعة أمريكا اللاتينية ، التي تتشرف الأرجنتين برئاستها خلال هذا الشهر ، فانه ليشر فني أن أرحب بحرارة في منطقتنا بجمهورية باباوا غينيا الجديدة .

ان امريكا الثلاثينية ، التي كانت دائما ، خلال الأوقات الصعبة في هذه المنظمة ، في الطليعة تؤيد وتشجع حق كافة الشعوب في القضاء على كافة أشكال الاستعمار ، وتود أيضا أن تكون بين أول الدول التي تحيي حصول دولة جديدة على الاستقلال ، تحتل اليوم بيننا المقعد الذي تستحقه .

اننا نبتهج لأن العمل الذي بدأ منذ عامين تقريبا بمنح الحكم الذاتي ، قد توج بسرعة ولحسن الحظ في ١٦ أيلول / سبتمبر الماضي ، بحصول الاقليم السابق لبابوا غينيا الجديدة على الاستقلال وانضمامه الى مجتمع الامم الحرة والدول ذات السيادة . اننا نبتهج أيضا ، لأن هذا الانتقال قد تم بصورة سلمية متسقة ، على أثر تعاون مثمر مستوحي من التفاهم بين الزعماء الاصليين وبين ممثلي الدولة القائمة بالادارة .

وأخيرا ، فانه ليسعدنا أن نؤكد على الدور المثالي الذي قامت به استراليا ، التي احترمت بصورة كاملة مبادئ وقواعد الأمم المتحدة ، مؤكدة بصورة مخلصه وفعالة ، أهمية المسؤولية التي كلفتها بها الجمعية العامة .

ان انضمام كل دولة جديدة ، يقربنا كل يوم من هدف العالمية الذي نتمسك به بحراره من أجل منظمنا . ان هذه الجمعية التي تضم ١٤٢ دولة كاملة العضوية ، تمثل بصورة عظيمة كافة شعوب العالم . ومع ذلك ، ولكي يتم تحقيق هذا المثل الأعلى في واقع ملموس ، فان أمامنا الكثير ، حتى نحققه . ان الأوضاع الاستعمارية مازالت قائمة ، وهناك أمثلة للظلم الصارخ ، تتمثل في عدم قبول بعض الدول التخلي عن بعض الممارسات الاستعمارية والقمع . ان الفرصة متاحة لنا لكي ندعم رغبتنا في المشاركة الفعالة في عملية تصفية الاستعمار . ان هذه العملية تعتبر من مطلبات عصرنا ، ولم يعد هناك من يشك في أن لها طابعا لا رجعة فيه .

ولا يمكنني أن أختتم كلمتي ، دون أن أذكر ممثلي بابوا غينيا الجديدة ، بأن أميركا اللاتينية تهنيئ نفسها ، لأن جهودهم قد أثرت ، وانهم سوف يساهمون بصورة ايجابية في أعمال الأمم المتحدة . ونحن نعدهم بتعاوننا الكامل .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أعطي الكلمة لممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية ،

الذي سوف يتحدث باسم مجموعة غرب أوروبا ، ومجموعة دول أخرى .

بارون رودينغرفون فيخمار (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (الكلمة بالانجليزية) :

باعتباري المتحدث الأخير باسم المجموعات الإقليمية ، فانه من الصعب ألا أكرر ما قيل من قبل .
ولذلك سوف أحاول الإيجاز .

انه لشرف عظيم ، ومصدر سرور ، وواجب سار بالنسبة اليّ كرئيس حالي لمجموعة غرب أوروبا ومجموعة دول أخرى ، أن أرحب بابوا غينيا الجديدة بيننا كعضو جديد في الأمم المتحدة . وأود أن اهنيء حكومة بابوا غينيا الجديدة ، على الطريقة العملية والسلمية التي حصلت بها على الاستقلال ، والطريقة التي أقامت بها ادارتها قبل اتخاذ هذه الخطوة الهامة . ان الموقف الايجابي لحكومة بابوا غينيا الجديدة ، تجاه التعاون الدولي ، يؤكد اقتناعي بأن وجود بابوا غينيا الجديدة فـي الامم المتحدة سوف تكون له قيمته الكبيرة بالنسبة لمنظمتنا .

كذلك أود أن انتهز هذه الفرصة ، لكي اهنيء استراليا ، بصفتها الدولة السابقة بالادارة على سياسة تصفية الاستعمار ، المثالية التي تنتهجها . ولو أن هذا المثل ، قد تم الاحتذاء به من قبل الآخرين ، لوفرنا على العالم ، العديد من المشاكل الصعبة التي أثارت اهتمام الامم المتحدة لعقود .

ان الدولة الجديدة لبابوا غينيا الجديدة ، على وشك أن تتحمل مهام ومسؤوليات جديدة . وانني لواثق من أن شعبها سوف يتحملها بشجاعة . وعلى هذا الطريق نحو مستقبل سعيد ، فان أعضاء مجموعة أوروبا الغربية ومجموعة دول اخرى ، سوف يكونون من الشركاء الجديرين بالثقة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية): : والآن أعطي الكلمة لممثل الدول العربية

السيد الكخيا (الجمهورية العربية الليبية) : يشرفني ويسعدني في هذه اللحظة

التاريخية ، أن أقف لأرحب بابوا غينيا الجديدة ، باعتبارها العضو الـ ١٤٢ في الامم المتحدة .
انني أقدم التهناني الى شعب بابوا غينيا الجديدة ، على تحقيقة استقلاله الذي أعلن بتاريخ ١٦
أيلول /سبتمبر الماضي ، وعلى انضمامه الى الجماعة الدولية ، وذلك باسم مجموعة الدول الأعضاء
في جامعة الدول العربية ، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي هي عضو في تلك الجامعة
أيضا .

ان استقلال بابوا غينيا الجديدة ، وانضمامها الى الامم المتحدة ، يعتبران خطوة نحو
تحقيق التحرر الكامل من الاستعمار وتصفيته في العالم أجمع ، ذلك الامر الذي نرجو أن يتحقق في
أسرع وقت ممكن ، كما انهما يعتبران خطوة نحو تحقيق عالمية هذه المنظمة الدولية . ونرجو أن تنضم
بقية الشعوب ، التي لا زالت محرومة من حقها في الانضمام الى هذه الجمعية ، في وقت قريب .
كما ان انضمام هذا الشعب الجديد الى الامم المتحدة يعتبر ، بدون شك ، دعما جديدا
لقوى الديمقراطية ، والتقدم والحرية ، والسلام ، وهو دعم أيضا للعالم الثالث ومجموعة الـ ٧٧ .
انني بهذه المناسبة ، يسرني ان أعبر عن تقديرنا لمجلس الوصاية ، التابع للامم المتحدة ،
لعمله البناء في مساعدة شعب بابوا غينيا الجديدة ، للتوصل الى بناء دولته وتحقيق استقلاله .
كما انني اهنيء بقية اجهزة الامم المتحدة الخاصة بالوصاية ، واعرب بصفة خاصة عن تقديرنا
للجنة الـ ٢٤ على مجهوداتها في هذا الشأن .

ولا يفوتني ايضا ، ان نهنيء استراليا ، على تعاونها مع مجلس الوصاية ، واجهزة الامم
المتحدة ، للتوصل الى هذه النهاية السعيدة .

انني اكرر الترحيب ، باسم الدول العربية ، من جديد ، بدولة بابوا غينيا الجديدة ،
ونعدها بكل صداقة واخوة وتأييد ، سواء في هذه المنظمة ، او في نطاق جامعة الدول العربية ،
او في علاقاتنا الثنائية بها .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : ادعو الان ممثل مجموعة جنوب شرقي اسيا .

السيد أنور ساني (اندونيسيا) (الكلمة بالانجليزية) : يسعدني ويشرفني ، باسم وفود الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي اسيا وهي : ماليزيا ، والفلبين ، وسنغافورة ، وتايلاند واندونيسيا ، ان اتوجه بالتهنئة لبابوا غينيا الجديدة ، لقبولها عضوا في الامم المتحدة . واننا ان نقرب ، الان ، من الذكرى السنوية الخامسة عشرة لاعلان منح الاستقلال للشعوب المستعمرة ، فاننا نلاحظ بارتياح كبير ، التقدم السريع لعملية تصفية الاستعمار . ان هذه العملية قد جعلت منظمنا ، اقرب واقرب ، من تحقيق هدف العالمية ، الذي يعتبر من اهم الشروط اللازمة ، كي تعمل منظمنا بطريقة فعالة .

وفي بداية الدورة الحالية ، رحبنا بفرحة وارتياح كبيرين ، بقبول ثلاث دول جديدة ، هي جمهورية موزامبيق الشعبية ، وجمهورية جزر الرأس الاخضر ، والجمهورية الديمقراطية لسان تومسي وبرنسيب ، واليوم ويقدر كبير من الارتياح ، فان دول رابطة جنوب شرقي اسيا ، ودول المجتمع الدولي الاخرى ، ترحب بحرارة بعضو جديد ، ان يحتل مكانه الصحيح بيننا ، وهو دولة بابوا غينيا الجديدة ، وهي جار قريب لنا . ونحن على ثقة من ان جارنا الذي استقل حديثا ، سوف يلعب قريبا دورا هاما ، في شئون مناطق جنوب غرب المحيط الهادي ، وجنوب شرقي اسيا ، وسيشارك في جهودنا ومداولتنا الرامية الى تحقيق التقدم والرفاهية لشعوبنا . ونحن على ثقة من ان بابوا غينيا الجديدة ، كمضو كامل العضوية في الامم المتحدة ، سوف تشارك بطريقة بناءة ، في العمل الرامي الى البحث عن حلول للمشاكل العالمية التي تواجهنا . ان وفود رابطة دول جنوب شرقي اسيا ، تتطلع الى العمل المشترك والوثيق ، مع ممثلي الدولة الجديدة العضو في الامم المتحدة ، في اطار منظمة الامم المتحدة كلها . ان دول الرابطة ، يسعدنا ان تعترف في هذه المناسبة ، بالاسهام الكبير الذي قامت به حكومة استراليا ، باعتبارها السلطة المشرفة على ادارة الاقليم من اجل تقدم شعب بابوا غينيا الجديدة في اتجاه الحرية والاستقلال . ان استراليا قد ابدت حساسية عميقة لحاجات شعب بابوا غينيا الجديدة ، فضلا عن استعدادها للوفاء بهذه الاحتياجات ، مما جعلها تحظى بتقدير المجتمع الدولي ، وتقدير شعب بابوا غينيا الجديدة لنفسه .

اسمحوا لي ان اتحدث الان ، باسم حكومة وشعب اندونيسيا ، اننا ان نشترك في حدود مشتركة مع هذا البلد ، فان بلدنا بينهما روابط ثقافية ، وعرقية كبيرة ، توفر الاساس من اجل تناول

متناسق للمشاكل المشتركة . ان حكومة بلادي ، اعترفت بهذه الحقيقة ، عند ما اقامت قنصلية عامة في بورت مورسيبي منذ عام ، رفعتها مؤخرا الى مستوى السفارة . وعند ما احتفل شعب بابوا غينيا الجديدة باستقلاله في ١٦ ايلول / سبتمبر ، فان اندونسيا كان لها شرف ان ترسل بعثة خاصة لحضور الاحتفالات في العاصمة بورت مورسيبي . وكان هذا الوفد يضم رئيس المحكمة العليا ، وكمبعوث خاص للرئيس سوهارتو ، ووزير خارجية اندونسيا السيد آدم مالك . ولقد صحبتهم في هذه الزيارة مجموعة ثقافية . واثناء وجودهم هناك فان الوفد الاندونسي ، اتاحت له الفرصة ، كي يلاحظ عن قرب روح وتصميم الشعب في مواجهة مستقبله كدولة مستقلة . كذلك لاحظ الوفد الاندونسي ، التقدم الذي احرزته حكومة بابوا غينيا الجديدة ، تحت زعامة رئيس الوزراء سوماري ، في اتجاه تشجيع وتنمية كل جانب من جوانب هذا المجتمع ، وتميز روابط الوحدة الاقليمية ، والهدف المشترك . وهذه كلها امور ضرورية من اجل بقاء الدولة الجديدة ونموها ، كدولة مستقلة . ان اندونسيا على ثقة من ان شعب بابوا غينيا الجديدة ، سوف يواصل تقدمه في كل مجال .

وفي الختام ، اود مرة اخرى ، ان اتقدم باسم وفود دول رابطة جنوب شرقي اسيا ، بالترحيب الحار ، بممثلي احدث عضو في منظماتنا ، ونتمنى لهم كل نجاح وهم يشاركوننا اعمالنا .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والان أعطي الكلمة للسيد ممثل فيجي صاحب السعادة راتوسير بنايا ك. غانيلو ، نائب رئيس وزراء فيجي .

راتوسير بنايا ك. غانيلو (فيجي) (الكلمة بالانجليزية) : ان حصول بابوا غينيا الجديدة على استقلالها في السادس عشر من الشهر الماضي ، كان حدثا نرحب به ، ورحبنا به في فيجي . ولقد مثلنا الحاكم العام ورئيس وزرائنا . في احتفالات بابوا غينيا الجديدة باستقلالها . واليوم يسعدني كثيرا ، ويشرفني أيضا ، أن أمثل حكومة وشعب فيجي في الترحيب ببابوا غينيا الجديدة في هذه المناسبة التاريخية الخاصة ، بقبولها كعضو في الامم المتحدة ، ونحن نرحب بحرارة برئيس الوزراء السيد مايكل سومارى واعضاء وفده .

ان فيجي كانت لها دائما علاقة وثيقة مع بابوا غينيا الجديدة ، طوال فترة طويلة من الزمن . ان روابطنا قامت في الماضي السحيق وتدعمت ، منذ قدوم المسيحية الى ذلك الجزء من عالمنا منذ حوالي مائة وخمسين عاما . وبالإضافة الى انتمائنا للمسيحية فاننا طوال هذه السنين تعاوننا في المجالات الطبية والتعليمية ، والثقافية ، والاقتصادية ايضا . فضلا عن علاقاتنا الثنائية فان الدولتين أعضاء في لجنة جنوب المحيط الهادى ، ومحفل جنوب المحيط الهادى ، حيث تشارك تمام المشاركة في الأنشطة المرتبطة بهاتين الهيئتين الاقليميتين .

وسبب ارتباطنا الوثيق ، فان حكومة وشعب فيجي ، ظلا يراقبان باعجاب وارتياح التقدم الثابت ، سياسيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا ، في بابوا غينيا الجديدة ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وبوجه خاص خلال السنوات العشر الماضية . ان أوجه التقدم البارزة قد حدثت ، خاصة في مجال التعليم ، وفي القطاع الاقتصادى ، وفي الوعي السياسى لدى الشعب ، برغم عوامل التجزئة الكثيرة ، مثل الخلافات الاقليمية ، والعشائرية ، واوجه الملامح الجغرافية البالفة التعقيد ، والخصومات السياسية ، التي تعد جوانب عادية لاي مجتمع ديمقراطى . ويرجع الفضل في هذه المنجزات العظيمة الى الشعب ، وبصفة خاصة ، الى زعمائه . انهم ممثلون هنا اليوم برئيس وزرائهم المخلص ، فضلا عن الأعضاء الآخرين ، في وفد بابوا غينيا الجديدة .

ومع ان بابوا غينيا الجديدة هي احدث عضو في هذه المنظمة الدولية ، فان زعماءها ليسوا شبابا في الحكمة ، لقد استطاعوا ان يقودوا بلادهم في ظل ظروف ، بالغة الصعوبة ، من الوضع الاستعماري ، ثم الحكم الداخلي ، وبعد ذلك الى الاستقلال التام ، ثم عضوية المنظمة الدولية ، كل هذا بطبيعة الحال كان يتطلب الحكمة ، والحنكة السياسية ، والنضج على أعلى مستوى ، وبسبب تجاربهم الناجحة في التوفيق بين الخلافات ، العشائرية ، والاقليمية في عملهم التنموي ، فانني على ثقة من ان ممثلي بابوا غينيا الجديدة سوف يبدأون قريبا في الاسهام الكبير في عمل الامم المتحدة . هذا ، وأود أن أعرب عن تقدير وفد بلادى للدور الممتاز الذى لعبته استراليا ، التي كانت مشرفة على ادارة الاقليم ، في توجيهها للتطور السياسي ، والاقتصادى ، الذى حدث في بابوا غينيا الجديدة ، ولقد أعجبنا بالطريقة المخططة ، والصبورة ، والدؤوبة ، التي قامت بها الحكومات المتعاقبة ، في استراليا تشجيعا لشعب بابوا غينيا الجديدة ، وتدريب افراده ، ومساعدته في الحصول على الاستقلال . وفي هذا الصدد ، نكون مخطئين اذا لم نذكر الاسهام الممتاز الذى قام بها الموظفون المدنيون الاستراليون وغيرهم ، ممن أسهموا اسهاما كبيرا في جعل بابوا غينيا الجديدة تصل الى ما وصلت اليه اليوم . وبهذه المناسبة ، يجب أيضا أن نذكر الاسهام الذى قدمه مجلس الوصاية ، ولجنة تصفية الاستعمار ، والعاملين في الامم المتحدة ، ممن خدموا قضية بابوا غينيا الجديدة باخلاص ومثابرة .

ان قبول بابوا غينيا الجديدة عضوا في الامم المتحدة ، يفمرني بسعادة خاصة ، لان صوتا جديدا من منطقتنا المنسية في بعض الاحيان ، سوف يسمع الان في هذه المنظمة الدولية ، دعما وتأييدا لكل ما هو عدل ، وشجبا لكل ما هو ظلم . اننا نتمنى لهم الخير ان يحتلون مكانهم الصحيح في هذه المنظمة الدولية .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن اعطي الكلمة لممثل اليابان صاحب السعادة

السفير شيزيو سايتو .

السيد سايتو (اليابان) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد اليابان يشعر براحة بالغة تجاه الاجراء الذى اتخذته آنفا الجمعية العامة . اننا كدولة آسيوية ، وكدولة من دول المحيط الهادى ، يسعدنا صدور القرار الجماعي بقبول دولة بابوا غينيا الجديدة ، عضوا في الامم المتحدة .

وفي هذه المناسبة التاريخية الطيبة ، فانه لشرف عظيم لي ، باسم حكومة وشعب اليابان ، ان أتوجه باعظم تهانينا الى حكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة لانضمامها الى هذه المنظمة الدولية . ويسعدني بشكل خاص ، ان يكون رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة سعادة الاونراهل مايكل توماس سومارى ، الذى قام باعدادات ممتازة للوصول شعبه الى مرحلة الاستقلال ، موجودا الان بيننا في هذه المناسبة العظيمة . ونود ان نعرب له بشكل مباشر عن تهانينا لقبول بلاده في عضوية الامم المتحدة . ونعرب له ايضا عن تمنياتنا الطيبة بالنجاح في مهمة بناء بلاده ، وارجوا ان يفخر لسي ، رئيس الوزراء ، اشارة شخصية ، بأن اذكر أنه كان لي شرف معرفة صفاته الممتازة أثناء عملي السابق قبل ان احضر الى الامم المتحدة . اننا جميعا على ثقة من أن هذه الدولة الحديثة الاستقلال تحت قيادته القديرة ، سوف تحافظ على وحدتها الوطنية ، وتعزز تقدمها ، ورفاهية ، الشعب .

ان حصول بابوا غينيا الجديدة على الاستقلال في ١٦ ايلول / سبتمبر ، ثم قبولها في هذه المنظمة الدولية ، انما يعتبران انجازا كبيرا ، ثنائي من أجله على نظام الوصاية الدولية في الأمم المتحدة . ويود وفد بلادى ، أن يعرب عن تقديره العميق لمجلس الوصاية ، الذى يرأسه حاليا ، السيد جيمس موراي من المملكة المتحدة ، ولجنة الـ ٢٤ الخاصة ، التي يرأسها حاليا السفير سالم من تانزانيا ، ولأجهزة الأمم المتحدة الاخرى ، التي قدمت مساعدة عظيمة في عملية بروز وظهور الدولة الجديدة .

ان وفد بلادى ، يود أن يعرب عن تقديره الخاص لحكومة استراليا ، لانجازها المخلص للمسؤولية العليا التي عهدت بها اليها الأمم المتحدة ، باعتبارها السلطة المشرفة على ادارة الاقليم .

ان العلاقات الطيبة ، فيما بين استراليا والدولة الجديدة ، قد ازدهرت بشكل أوضح ، نتيجة لبرنامج العون السخي الذى تنفذه الدولة المشرفة سابقا على الادارة ، من أجل تقدم هذا الشعب اقتصاديا واجتماعيا .

ليس هناك شك في أن اليابان ، كجار عبر المحيط الهادى ، تسعد ان ترى هذه الدولة الجديدة تحتل مكانها اللائق في مجتمع الدول . انه من المهم أيضا ، أن اجراء الجمعية العامة اليوم ، قد جعل الأمم المتحدة تقترب خطوة أخرى من هدف العالمية الحقبة في عضويتها ، كما أكد لنا أن مشاركة بابوا غينيا الجديدة في عمل الأمم المتحدة ، سوف يعزز وظائف هذه المنظمة الدولية ، وبوجه خاص ، في مجال تصفية الاستعمار . وبالنسبة لمنطقة المحيط الهادى ، فإن هذا يعتبر تقدما هاما في اتجاه تحقيق عهد من السلم والرخاء لمنطقتنا ، يقوم على أساس المساواة في السيادة ولصالح كل دول المنطقة .

ان حكومة وشعب اليابان قد رحبا فعلا ، بأحدث دولة من الدول التي حطت على استقلالها حديثا . وقبل الاستقلال ، فان اليابان قد أقامت قنصلية عامة في بورت مورسبي في كانون الثاني / يناير الماضي ، بهدف تعزيز العلاقات الودية ، والتعاون الوثيق .

وبهذه المناسبة ، أود أن اختتم حديثي ، بأن أؤكد للجمعية العامة ، أن حكومة وشعب اليابان يرغبان في أن يفعلا كل ما في استطاعتهما لتعزيز الروابط مع بابوا غينيا الجديدة ، ولتطوير

علاقات حسن الجوار بمعناها الحقيقي . وهكذا ، فان وفد بلادى يتطلع الى التعاون الوثيق مع وفد بابوا غينيا الجديدة في الجهود المشتركة ، سواء في اطار الأمم المتحدة ، أو خارجها ، للمساعدة على خلق عالم يتحقق فيه السلام والازدهار بالنسبة للبشرية كلها . ويسعدنا حقيقة ، أن بابوا غينيا الجديدة ، تلعب بالفعل دورا بناء وبارزا في تعزيز التعاون الاقليمي في المنطقة ، كعضو في محفل جنوب المحيط الهادى . وان استقلالها وعضويتها في الأمم المتحدة ، سوف يمكنها من أن توسع أكثر وأكثر من أنشطتها في المجال الدولي ، وان تعزز بدورها استقرار ورخاء شعب منطقة المحيط الهادى .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أعطى الكلمة الآن لممثل الهند .

السيد جايبال (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : يشعر وفد بلادى بقدر كبير من السعادة والارتياح ، في أن يرحب باسم حكومة الهند ، ببابوا غينيا الجديدة ، باعتبارها العضو الثاني والأربعين بعد المائة في الأمم المتحدة . وفضلا عن ذلك ، فانه يسعدنا كثيرا ، أن يكون بيننا هنا اليوم ، رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ، الاونورابل السيد مايكل سومارى . ان بابوا غينيا الجديدة ، دولة كان للهند معها بعض الروابط ، منذ عدة سنوات ففي المجال التعليمي . ونحن نتطلع الى اقامة روابط دبلوماسية معها ، وتطوير التعاون المتبادل معها في كل المجالات .

ان بابوا غينيا الجديدة ، أصبحت اقليما خاضعا للصاية الدولية منذ خمسة وخمسين عاما ، أى منذ عام ١٩٢٠ . ومنذ انشاء هذه المنظمة ، فان الأمم المتحدة ظلت تشرف على ادارة هذا الاقليم ، وتراقب مصيره السياسي . ومع نهاية اشراف الأمم المتحدة ، وبرز بابوا غينيا الجديدة ، كدولة مستقلة ذات سيادة ، فان الأمم المتحدة وبابوا غينيا الجديدة قد تدخلان عهدا جديدا من العلاقات .

وقد يتساءل المرء ، ماهي الالتزامات الجديدة للأمم المتحدة تجاه بابوا غينيا الجديدة مع نهاية وضعها كإقليم تحت الوصاية الدولية ؟ ويمكن أن نجيب عن ذلك ، بأن الأمم المتحدة ونتيجة لخمس وخمسين عاما من الروابط التاريخية ، لا بد وأن تواصل تقديم مزيد من المساعدات والتعاون لبابوا غينيا الجديدة ، حتى تضمن تقدمها الاقتصادي والاجتماعي . ان الروابط —

التي قامت بين بابوا غينيا الجديدة والمجتمع الدولي ، وبين استراليا خلال خمسة وخمسين سنة من الوصاية الدولية - هي روابط من شأنها أن تتعمق بالحصول على الاستقلال .

ان تطور بابوا غينيا الجديدة نحو الاستقلال ، كان منفصلا بعض الشيء عن حركة التحرر الوطني في أماكن أخرى ، وبهذا المعنى ، فانه يعتبر فريدا في هذا المجال . وان استراليا باعتبارها الدولة المشرفة على ادارة الاقليم ، قد لعبت دورا تقدما في انجاز أهداف الوصاية .

ان وفد بلادى يود أن يهنئ حكومة استراليا ، كما يهنئ شعب بابوا غينيا الجديدة ، على التقدم الممتاز والسريع الذى تحقق ، وخاصة في العشرين عاما الأخيرة ، وعلى نقل السلطة بطريقة سلمية الى شعب وحكومة بابوا غينيا الجديدة .

ان بابوا غينيا الجديدة ، دولة كبيرة وغنية بالموارد الطبيعية ، وهي دولة نامية ، لها مستقبل باهر . ودون شك ، فانها سوف تواجه المتاعب المشتركة التي تواجه الدول الحديثة الاستقلال عادة . وان وفد بلادى يرحب ببابوا غينيا الجديدة ، على أساس الفهم الكامل لمطالب شعبها ، وكذلك التعاطف والتأييد من جانب الهند لتطورها في المستقبل . ونحن نقدم تهنينا الى رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة وحكومته وكل تمنياتنا الطيبة لمستقبل بلاده وشعبه .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية): أعطي الكلمة الآن للسيد مثل كندا .

السيد ستانهورى (كندا) (الكلمة بالانجليزية): ان وفد كندا ليسعده كثيرا ان ينضم الى العديد من الوفود الأخرى ، التي تقدمت بالقرار الخاص بانضمام بابوا غينيا الجديدة ، الى الأمم المتحدة ، واننا نحبي رئيس وزرائها ووفدها بحرارة ، كما نرحب بهم هنا . ان حكومة كندا تحبي التقدم المستمر الذى حدث في بابوا غينيا الجديدة خلال الأعوام الأخيرة ، والذى كان تجاه الاستقلال الذاتى الداخلى ، والآن نحو تقرير المصير والاستقلال . اننا نهنيء حكومة ومواطني بابوا غينيا الجديدة ، على التقدم الذى أحرزوه ، ونحن واثقون انهم سيواصلون تقدمهم ، من أجل بناء امة متماسكة وقوية . كذلك نود ان نهنيء حكومة استراليا على روح الالتزام الحاسم ، الذى أبدته خلال عشرين عاما ، وهي تعمل جنبا الى جنب مع شعب بابوا غينيا الجديدة من أجل تطوير المؤسسات ، والهيكل الأساسى ، واعداد الموظفين المدربين ، مما كان ضروريا لاعداد بابوا غينيا الجديدة ، لدورها الجديد كدولة مستقلة . وانه لمن مصادر الارتياح العظيم للأمم المتحدة ، ان اتفاق الوصاية قد يسر البروز السلمي لهذه الأمة ، التي تعتبر احتمالاتها المستقبلية من أجل تنمية اقتصادية واجتماعية ، بركة .

ان حكومة كندا ، اسعدها ايفاق مثل خاص لها ، للمشاركة في احتفالات استقلال بابوا غينيا الجديدة ، التي تمت في بورت مورسبي في ١٦ أيلول/سبتمبر ، وهي تتطلع الى انتهائ المباحثات الرسمية من أجل اقامة علاقات دبلوماسية بين كندا وبين بابوا غينيا الجديدة . ان الروابط الموجودة بالفعل بين الدولتين قائمة ، فهناك حوالي ١٢ من المثقفين الكنديين الذى يعملون في بابوا غينيا الجديدة لأعوام طويلة ، في مجال المشروعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، واننا نتطلع الى تطور مستمر في كافة أشكال التعاون بين بلدينا ، ونتطلع الى استمرار تطور العلاقات بيننا كأعضاء في حوض الباسفيك ، كأعضاء في الكومنولث ، وأعضاء في الأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية): المتحدث التالي هو مثل نيوزيلندا ، وأعطيه الكلمة.

السيد تيمبلتون (نيوزيلندا) (الكلمة بالانجليزية): لقد طلبت الكلمة لأتحدث

في هذه المناسبة السعيدة ، كممثل لأحد جيران بابوا غينيا الجديدة في جنوب الباسفيك .

لقد لاحظ نائب رئيس وزراء فيجي في كلمته المتزنة ، والحكيمة ، التي القاها يوم ٨ تشرين الأول / اكتوبر امام هذه الجمعية ، ان جنوب الباسفيك تعتبر منطقة مجهولة لأعضاء الأمم المتحدة ، وأشار سيادته الى انه منذ ١٩٦١ ، حدثت تغيرات سياسية عميقة في المنطقة ، كانت نتيجة للعملية الدستورية السلمية هناك ، واعتقد ان هذا الاستعداد لحدوث تغيرات سلمية ضرورية بروح من التفاهم المتبادل ، واتفاق الراى ، هو من اهم المميزات ، بل وأبرزها في منطقة الباسفيك .

ومنذ ١٩٦١ ، فان خمس دول في جنوب الباسفيك ، وهي ساموا الغربية ، وفيجي ، وناورو ، وتونغا ، وآلان بابوا غينيا الجديدة ، قد حصلت جميعها على الاستقلال ، وان دولاً جزرية أخرى في جنوب الباسفيك ، قد استكملت تقرير مصيرها تحت اشراف الأمم المتحدة ، واختارت الحكم الذاتي الكامل .

وفي جنوب الباسفيك ، فان كلمة " جاز " لها معنى خاص ، فربما تفصل بيننا مساحات كبيرة من محيط الباسفيك ، ولكن يربطنا جميعا هدف مشترك ، وتصميم على العمل سويا من اجل السلام ، والرخاء ، في منطقتنا ، والرغبة في ان يساعد بعضنا البعض في تطوير مواردنا ، واهتمامنا بأن نتفادى تحول جنوب الباسفيك الى حلقة للمواجهة العسكرية . ان تصميمنا على العمل سويا ، قد ثبت في اطار منظمات اقليمية عديدة ، اهمها محفل جنوب الباسفيك ، الذى يجتمع في اطاره تسعة من رؤساء حكومات جنوب الباسفيك ، والذى ساهمت بابوا غينيا الجديدة في اطاره ، وبطريقة ديناميكية خلال العامين الماضيين . ان هذا التصميم في ان نعمل سويا ، هو ما نعنيه ، في اطار الباسفيك ، عندما نسمي بعضنا البعض بالجيران .

الآن انضمت بابوا غينيا الجديدة الى استراليا ، وفيجي ، ونيوزيلندا كأعضاء في الأمم المتحدة . ان تقدمها نحو الاستقلال قد واجه صعوبات بالطبع ، وانه بفضل حنكة زعماء بابوا غينيا الجديدة كرجال دولة ، وفضل حكومة استراليا ، فقد تم التغلب بنجاح على هذه الصعوبات . ان بابوا غينيا الجديدة ، سوف تقدم اضافة جديدة قوية الى اصوات جنوب الباسفيك في الأمم المتحدة . انها دولة رائعة متنوعة في لغتها وثقافتها ، غنية في مواردها الطبيعية ، رائعة في جمال طبيعتها ، سعيدة - اذا كان يمكن ان اقول ذلك - بزعامتها .

اسمحوا لي باسم حكومة وشعب نيوزيلندا ، ان ارحب بابوا غينيا الجديدة ، أحدث عضو بيننا ، ورئيس وزرائها ، وذلك بلغة الماوري ، السكان الاصليين لبابوا غينيا الجديدة ، فأقول هاي راماي ، هاي اماي ، أي مرحبا .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : المتحدث التالي هو ممثل الدولة المضيف ، الولايات المتحدة الأمريكية ، واعطيه الكلمة .

السيد بنيت (الولايات المتحدة الأمريكية) : (الكلمة بالانجليزية) : ان الولايات المتحدة ، وقد أيدت بحرارة طلب بابوا غينيا الجديدة للعضوية ، قد شاركت باخلاص في تبني مشروع القرار الخاص بقبولها في الأمم المتحدة ، ونحبي بحماس بابوا غينيا الجديدة كأحدث عضو في هذه المنظمة التي تسعى دائما الى الشمولية .

وكمثل للبلد المضيف ، فان وفد بلادى يرحب بمثلي بابوا غينيا الجديدة في هذا المقر . ونتمنى ان يصل كرمنا الى مستودع الكرم الذي اشتهرت به بابوا غينيا الجديدة ، واستطيع ان أشهد شخصا على الصداقة الحارة التي يواجها المرء في بابوا غينيا الجديدة ، لأنني ومثليين عديدين لدول اعضاء هنا قبولنا بها . لقد كان لي شرف المشاركة في بعثة الأمم المتحدة في ١٩٧٢ ، لمراقبة الانتخابات البرلمانية هناك . هذه الانتخابات كانت عنصرا هاما في عملية تقرير المصير ، التي كانت تمارسها بابوا غينيا الجديدة ، وقد تمت بكفاءة ممتازة من جانب استراليا ، الدولة المشرفة على الادارة ، مع ممارسة معقولة للارادة الحرة ، من جانب شعب بابوا غينيا الجديدة . واسمحوا لي ان اؤكد ، مرة اخرى ، اعجاب حكومة بلادى العميق ، بالطريقة المثالية التي ادت بها استراليا مسؤولياتها ، باعتبارها السلطة الادارية المسؤولة عن ادارة الاقليم ، وفقا لاتفاقية الوصاية .

ان وفد بلادى يرحب بحرارة ، ويحيي في هذه الجمعية ، سعادة مايكل توماس سومساري رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة . ان هذا الزعيم البارز يتحرك بسرعة لكي يضع بلاده في اطار اسرة الأمم . وفي الثامن من تشرين الأول / اكتوبر ، على سبيل المثال ، في واشنطن حيث كان شرفا كبيرا لحكومة بلادى ان تستقبله ، فان رئيس الوزراء سوماري ، وقع على مواد الاتفاق الخاص بصندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير ، وبذلك أكد ارادة ورغبة بلاده في ان تلعب دورا فعالا ،

في المؤسسات الهامة للمجتمع الدولي . وكعضو في مجلس الاممية ، فان الولايات المتحدة الأمريكية ،
تشهد هذه التطورات باهتمام وحماس خاصين .

كذلك فان وفد بلادى يحيى صديقنا ورفيقنا رالف كاريبا ، باعتباره ممثلا لبابوا غينيا -
الجديدة في نيويورك ، ونحن نتطلع بارتياح الى العمل معه ، ومع وفده في الفترة القادمة .

ان الولايات المتحدة تتمنى لبابوا غينيا الجديدة كل ثمار العضوية في الأمم المتحدة ،
وتتطلع الى مساهماتها في مداولات وأنشطة منظمنا العالمية . مرة أخرى ، مرحبا ببابوا غينيا -
الجديدة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن يسعدني كثيرا أن أدعو رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ، سعادة ^{١٤} لاونرابل مايكل توماس سوباري ، لكي يتحدث الى الجمعية العامة .

السيد سوباري (بابوا غينيا الجديدة) (الكلمة بالانجليزية) : منذ اربعة وعشرين يوما ، فان بابوا غينيا الجديدة ، قد اصبحت دولة مستقلة . والان ، ان تتخذ بلادى مكانها في هذه المنظمة ، فان هذه تعتبر لحظة اخرى عظيمة في تاريخنا . وأود أن أغتنم هذه الفرصة ، لكي أتوجه بالشكر ، الى الدول الأعضاء التي هنأت بابوا غينيا الجديدة ، وعلى الملاحظات الطيبة التي ذكرتها عن بلادى وشعبها .

ان هذه الاحداث قد استغرقت وقتا ، ليس لوجود معارضة كبرى لتقدمنا في اتجاه الاستقلال ، ولكن بسبب ظروف تاريخية ، وجغرافية ، مجتمعة ادت الى تأجيل الميلاد الرسمي لامتنا . ورغم هذه الصعوبات ، فاننا اصبحتنا أمة ذات سيادة . ان شعبنا له الان كيان وطني . وهذا اعظم انجاز في تاريخنا ، وسوف نقدر ونحبي وحدة أراضي أمتنا الجديدة .

أود أن اعترف باننا مدينون بالعرفان للآخرين الذين جعلوا من الممكن ظهور بابوا غينيا الجديدة كدولة مستقلة . ان هذا الدين ، أساسا ، هو دين لاستراليا ، التي كانت لها سلطة الدولة المسؤولة عن الادارة ، بعد سنوات قليلة من تحولنا الى دولة ، ثم قبلت ، بعد ذلك ، مزيدا من الالتزامات وفقا لتفويض من عصبة الامم ، ثم على أساس اتفاقية الوصاية في اطار الامم المتحدة . وربما لان بلادنا كانت دولة جديدة ، فان استراليا لم تفرض عليها سياسة استعمارية تسلطية . ولقد بدا هذا بجلاء ، حقيقة أن نجد اليوم أن ٩٠ في المائة من الاراضي لا تزال تحت الملكية التقليدية لاصحابها .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، فان دور استراليا لم يعد هو دور الدولة المسيطرة . ومع ازدياد استقلالنا السياسي الذاتي ، ومع اصرارنا ، فان استراليا بدأت تقوم بدور جديد ، كمقدم سخي ومتعاطف لعوننا . ولقد ضمنت انها بهذا الدور ، سوف نستمر في علاقاتنا الجديدة كشركاء ، وكجيران في المحيط الهادى . وانني آمل مخلصا ، أن علاقة السنوات الماضية ، سوف تكون هي الأساس لروابط وثيقة من الصداقة ، والتعاون فيما بين بلدينا في المستقبل .

كذلك أود أيضا أن أعرب عن عرفاننا لمجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة ، ولجنة ال ٢٤ على دورهما في تقدمنا نحو تحقيق استقلالنا ، وللسيد الرئيس ، ولأولئك الذين تبنا مشروع القرار الخاص بقبولنا في هذه الهيئة الدولية ، لان قبولنا يعتبر ذروة لهذا التقدم .

ولأنني امثل بلادى ، وهي عضو جديد في هذه المنظمة ، اود ان اقول بضع كلمات عن الطريقة التي تنظر بها بابوا غينيا الجديدة الى دورها في الشؤون العالمية . ان كل عمل ، وموقف ، من جانبنا ، سوف تسيطر عليه حقيقة أن التزامنا الاول للداخل . لا بد لنا أن نعزز برامجنا الخاصة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وكزعيم لحكومة من حكومات دول العالم الثالث ، أقرر ، دون ما حرج أن أولويتنا الاولى هي رفاهية شعبنا . اننا نرغب في أن نحسن احوال السلام والأمن ، وأن ندرك أنه لتحقيق ذلك ، لا بد ان نقوم بدورنا ايضا في الشؤون العالمية ، وان كان تأثيرنا سوف يكون محدودا نتيجة لحجمنا وعدم خبرتنا على المسرح الدولي .

اننا نفهم التكافل المتزايد لكل الدول الاعضاء في الاسرة الدولية ، ولهذا السبب ، فاننا نرى ان الامم المتحدة هي الامل الرئيسي للعالم الثالث . وفي اطار حدود مواردنا المادية والبشرية المحدودة ، فاننا نأمل أن نلعب دورا فعالا وايجابيا في هذه الهيئة الدولية ، وفي الهيئات والمنظمات التابعة لها .

ان بابوا غينيا الجديدة لها رابطة تاريخية طويلة مع دول الكومنولث ، ونحن نحاول أن ندعم هذه العلاقة . لقد وجدنا بالفعل صداقة وتفاهما من جانب الدول الاعضاء . ان موقعنا الجغرافي يجعلنا نهتم بشؤون منطقتين : جنوب المحيط الهادى ، وجنوب شرق اسيا .

ومن الناحية العرقية والثقافية ، فاننا من شعوب جنوب المحيط الهادى . ونحن نؤمن بالتعاون الوثيق فيما بين شعوب الجزر من أجل حماية بيئتنا . ان قوة هذا الايمان تظهرها نيتنا باشتراكنا مع نيوزيلندا وفيجي ، في التقدم بمشروع قرار لهذه الجمعية العامة ، لجعل منطقة جنوب المحيط الهادى خالية من الاسلحة النووية . ومن الملائم وجوب ان يكون هذا هو أول اسهام لنا في عمل هذه الجمعية العامة . ان التزاماتنا الاخرى تجاه هذا الاقليم ، تم الاعراب عنها عن طريق مشاركتنا في المنظمات الاقليمية التي ننتمي اليها .

وفي نفس الوقت ، فاننا نشارك في حدود مشتركة مع جارنا القريب ، اندونيسيا ، وكل مناطق جنوب شرق اسيا لاتبعد عن شواطئنا . ان اولوياتنا في الداخل تجعلنا نهتم اهتماما مباشرا بالسلام ، والا من ، في هاتين المنطقتين ، وبالتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، المستمرة لشعوبهما .

ان الموقف الذى سوف ننتهجه في علاقاتنا مع الدول الاخرى ، سوف يوصف افضل وصف له " بالشمولية " . اننا لا نسعى الى الاشتراك في صراعات ظهرت في التاريخ القديم ، وهو تاريخ لم نكن نسهم فيه ، وبالمثل اذا جاز لي ان اقتبس كلمات زعيم افريقي ممتاز ، هورثيس تنزانيا ، " اننا لا نريد اصدقاءنا أن يختاروا أعداء لنا " . ومع استثناءات قليلة - مثل تلك الدول ذات السياسات العنصرية والاجتماعية غير المقبولة لنا - فسوف نعترف بالحكومات التي تريد أن تعترف بها . ومع ذلك ، اذا كان ثمن الاعتراف المتبادل هو اننا يجب ان ننحاز الى الصراعات الايديولوجية ، والاقليمية ، أو الداخلية ، فسوف نرفض ذلك .

ونحن كدولة ذات موارد كبيرة ، لكنها غير متطورة ، فاننا ندرك ان التجارة عامل هام في نمو العلاقات بين الدول . ومع تطور زيادة عدد شركائنا في التجارة ، فانه من المحتمل ان يزداد التعاون على مختلف الاصعدة الاخرى . ان الدول في مشاركتها ، تعتمد على بعضها البعض . كذلك فان التكافل المستمر يعزز الصداقة . ان بابوا غينيا الجديدة ، تؤيد تماما المبادئ التي تم اقرارها في لجنة الامم المتحدة الجديدة الخاصة بالتجارة والتنمية .

ان بابوا غينيا الجديدة دولة نامية ، وهذه الحقيقة تعتبر عنصرا اساسيا للسياسة المستقبلية فيما يتعلق بالعالم .

ان الزراعة لاتزال هي اساس الحياة الاقتصادية لشعبنا . وشأن الدول النامية الاخرى ، فاننا نواجه الصعوبات المتعلقة بالتنمية ، في اطار النظام الاقتصادى العالمى غير المنصف ، ان بابوا غينيا الجديدة سوف تشارك بحماس ، في الجهود الرامية الى اصلاح هذا النظام . ونحن نعرف اننا سوف نجد حلفاء جدد في هذه القضية ، خاصة في اطار العالم الثالث .

واخيرا ، فان مثل هذا البيان قد لا يبدو هاما ، من جانب دولة حديثة كبابوا غينيا الجديدة ، وليس له فعالية حاليا . ومن ثم ، فاني اقرر التزامنا الاساسي بالحفاظ على السلام في منطقتنا ، وفي العالم ، والتزامنا باحترام ميثاق منظمة الامم المتحدة .

(السيد سوباري ، بابوا
غينيا الجديدة)

ان مشاكل العالم اليوم ، تتطلب جهدا ، وتصميما ، ومنا ، من جانب كل الدول . لذلك
فانني اتعهد بان تساهم بابوا غينيا الجديدة في هذه المنظمة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : بهذا ننتهي من البند الأول من جدول أعمالها

اليوم .

نظار البند ١٢١ من جدول الأعمال

منح المؤتمر الاسلامي مركز المراقب لدى الأمم المتحدة : مشروع قرار مقدم من الأردن ، افغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوفندا ، ايران ، باكستان ، البحرين ، بنغلاديش ، تركيا ، تشاد ، تونس ، الجزائر ، جزر ملديف ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، السنغال ، السودان ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، فينيا ، قطر ، الكويت ، لبنان ، مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، النيجر ، اليمن ، واليمن الديمقراطية (A/L.765) .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أعلن أن فينيا-بيساو ، انضمت إلى مقدمي مشروع القرار في الوثيقة A/L.765 . والآن أدعو ممثل غامبيا الذي يرغب في أن يقدم مشروع القرار .

السيد نجي (غامبيا) (الكلمة بالانجليزية) : لما كانت هذه هي المرة الأولى التي آخذ فيها الكلمة ، في هذه الدورة ، فاني أود أن افتتح هذه الفرصة لكي أتقدم إلى السيد ثورن بتهنئتي الحارة لانتخابه لرئاسة الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ان تجربته ، وخبرته ، ومنجزاته العظيمة في هذه المنظمة تؤهله تماما للقيام بهذه المسؤولية الكبرى ، وأتمنى له النجاح في الوفاء بمسؤوليات منصبه .

وأود أيضا أن افتتح هذه الفرصة لكي أحيي ، وأهنئي ، رفيقي ، وأخي ، السيد عبدالعزيز بوتفليقة ، وزير خارجية الجزائر ، الذي سبقه في هذا المنصب ، وذلك للطريقة الممتازة التي ادار بها شؤون وأعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . ان نجاحه لا يعتبر شرفا له ، ولبلده العنايم فحسب ، ولكنه شرف أيضا لأفريقيا ، بل وللمجتمع الدولي بأسره . ان هذا المحفل العنايم ، يدرك أن المؤتمر الاسلامي تم انشاؤه في ١٩٧٠ ، وهو يضم ٤٢ ممتعا متجانسا يرتبط ببعضه البعض بروابط التاريخ ، والتراث المشترك ، والعقيدة الاسلامية . ومقره مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

ان المؤتمر الاسلامي يعمل من أجل نفس الأهداف ، والأغراض ، التي تسمى لتحقيقها الأمم المتحدة ، وميثاقه يتضمن الاحترام لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ودولها الأعضاء . ففي الحقيقة فان المؤتمر الاسلامي يعزز الدور والفاعلية الخاصة بالامم المتحدة .

ان المؤتمر الاسلامي منذ انشائه ، برز كمحفل هام لتسوية الخلافات الدولية ، وحسم الصراعات وتخفيف التوترات ، وتعزيز الحلول العادلة والسلمية للقضايا الدولية ، والمشاكل الإقليمية . ولقد تحول الى أداة فعالة لتحديد الأرضية المشتركة ، وتسوية النزاعات ، والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة ، وتعزيز التضامن . ان المؤتمر يبحث كل القضايا ، التي تبحثها الأمم المتحدة ، ومن بينها المشاكل الحساسة مثل : فلسطين ، والقدس ، والشرق الأوسط ، والاستعمار ، والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي ، وخطر انتشار الأسلحة النووية ، وانشاء نظام اقتصادى دولي جديد . وكل هذه المسائل من الأمور التي يهتم بها المؤتمر ، ويبدى المؤتمر أيضا اهتماما بالتوصل الى حلول عادلة لها . ان وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون سنويا لبحث كل هذه القضايا ، والقضايا الجديدة . وانا سمحت الظروف فان مؤتمرات قمة تعقد لا تخاذ القرارات المناسبة .

وفضلا عن الشؤون السياسية ، فان المؤتمر يقوم بعملية تنمية وتحسين للعلاقات الاقتصادية الدولية ، وهو يلعب دورا متزايدا . لاعادة سير التنمية الاقتصادية الى حالتها الطبيعية في دول العالم الثالث . ان الدول الأعضاء تسهم بشكل متزايد ، في صورة مساعدات اقتصادية ، ومساعدات انسانية من أجل رفاهية ورخاء الشعوب في القارتين الافريقية والآسيوية . ومن كلمات الأمير سعود الفيصل أقتبس مايلي :

" ان منظمة المؤتمر الاسلامي حققت تقدما بارزا وديناميكيا ، في تناولها للمسائل الاقتصادية والسياسية المختلفة ، كما وضعت المؤسسات الفنية والمالية والمختلفة . . " ان تشابه الأهداف والمصالح ، تجعل من المرغوب فيه ، وجود علاقة منتظمة بين المؤتمر الاسلامي ، وبين الأمم المتحدة ، وان يكون هناك تعاون وثيق في كل مجالات الاهتمام المشتركة . ان المؤتمر الاسلامي لذلك يرجو أن يحصل على مركز المراقب في الجمعية العامة ، وهيئاتها الفرعية . وباسم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي فان وفد بلادي يشرفه بأن يتقدم بمشروع القرار التالي :

" ان الجمعية العامة ،

" ان تلاحظ ، رغبة الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ، في قيام التعاون بين الأمم

المتحدة ، وبين المؤتمر الاسلامي :

١ - تقرر دعوة المؤتمر الاسلامي الي الاشتراك في دورات ، وأعمال الجمعية العامة ، وهيئاتها الفرعية بصفة مراقب ،

٢ - تطلب الى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار .

السيد زهيرى (المغرب) : سيدى الرئيس ، ان وفد المملكة المغربية لسعيد بموافقة جمعيتنا العامة ، على ادراج موضوع اعطاء منظمة المؤتمر الاسلامي صفة عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة ، ومجالسها المتخصصة .

هذا الموضوع الذى طلب ادراجه ، على جدول الأعمال ، عدد كبير من الدول الأعضاء ، تشيا مع المادة الرابعة من النظام الداخلى للجمعية العامة . وأبى الوفد المغربي ألا أن يطلب الكلمة ، ليبين أنه بالمساهمة مع بقية الوفود ، التي تؤيد هذا الطلب ، انما يسير وفق الخط الذى درج عليه المغرب منذ لاحت في الأفق فكرة تنظيم الجماعة الاسلامية .

وتجدد الاشارة هنا الى ، أن بلادى كان لها شرف توجيه أول دعوة لعقد مؤتمر قمة اسلامي ، بمناسبة الحريق الأثيم الذى ارتكبه الصهاينة في المسجد الأقصى بالقدس في ٢١ آب/أغسطس ١٩٦٩ . ولم يلبث المشروع أن شق طريقه الى الوجود ، فانعقد أول مؤتمر قمة اسلامي في الرباط ، بدعوة من المغرب في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٦٩ ، ونشأت في أعقابه المنظمة المعروفة بهذا الاسم ، والتي أصبحت مؤسسة قائمة الذات ، بجهاز كامل يكفل لها العمل الدائب المشمر . وبلغت الدول المنخرطة في منظمة المؤتمر الاسلامي اثنتين واربعين دولة ، هي في نفس الوقت ، أعضاء في الأمم المتحدة . كل هذه الدول ، يؤلف بين شعوبها ، تراث حضارى مشترك ، يقوم على دعائم روحية ، وتاريخية ، وثقافية متشابهة ، وتهدف الى تشييد نموذج من المجتمع يستلهم معانيه ، من تعاليم العقيدة ، التي تؤمن بها هذه الشعوب ، والتي تتمثل في مبادئ المساواة ، والعدل ، والتضامن بين الشعوب .

لقد حققت منظمة المؤتمر الاسلامي خطوات مهمة ، خلال الفترة القصيرة التي مرت على وجودها ، فقد برهنت المنظمة ، منذ ميلادها ، على أنها أداة فعالة في زيادة التقارب بين دولها الأعضاء ، وحسم نزاعاتها ، وتقوية وسائل تعاونها ، وتضامنها الاقتصادي والاجتماعي بأسلوب عملي يدعو الى الاعجاب . فلقد قامت منظمة المؤتمر ، ولا تزال ، بجهد مشكور في محاولة تنسيق سياسة

الدول الأعضاء ازاء عدد من المشاكل ، ذات الصبغة الدولية ، كالحالة المتفجرة في الشرق الأوسط والدول العربية ، ومشكلة التمييز العنصرى المقيت في جنوب افريقيا وروديسيا ، وقضية عدم تفشي السلاح النووى ، وموضوع انشاء نظام اقتصادى دولي جديد . وليس بعيدا عن اذهاننا ما قامت به منظمة المؤتمر الاسلامي ، مؤخرا ، من جهد موفق بالتوسط لحسم النزاع ، وفض الخلاف ، بين باكستان وبين بنغلاديش ، حيث كللت جهودها بالنجاح ، بالتوفيق بين وجهات نظر هاتين الدولتين الشقيقتين .

وبهذا تمكنت منظمة المؤتمر الاسلامي من احلال وضع من السلام والتعاون والتفاهم بين هاتين الدولتين ، وبالتالي في ربوع شبه القارة الهندية ، بدلا من تركها تعيش في خضم نزاعات عقيمة ، وتوترات لا طائل من ورائها . واذا كان ذلكم في حد ذاته ، انجازا يدين به السلام الدولي بالفضل لهذا المؤتمر ، فان هناك خطوة أخرى ، ذات صبغة اقتصادية ، قام بها المؤتمر ، في سبيل ايجاد وسائل وصيغ علمية وواقعية للتعاون والتكافل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ، كنتيجة لمؤتمر لاهور للقمّة الاسلامي ، الذي انعقد في شهر شباط / فبراير ١٩٧٤ .

وأبرز هذه الصيغ في نظرنا ، وأكثرها أهمية ، انشاء البنك الاسلامي برأس مال قدره ألف مليون دولار ، مخصصة لمساعدة الدول الأعضاء على انجاز مشاريع تنميتها الاقتصادية والاجتماعية . يضاف الى ذلك ، الصندوق الاسلامي المخصص للتخفيف من وطأة الكوارث الطبيعية ، ولدعـم المؤسسات العلمية ، والتقنية ، والتربوية ، في الدول الأعضاء . وقد خصص الصندوق لهذا الغرض . في العام الحالي مبلغ خمسين مليون دولار .

ان منظمة المؤتمر الاسلامي ، بسعيها وراء توثيق روابط التعاون البناء بين شعوب منتشرة في مختلف القارات ، وتحقيق التنمية والرفاهية بين المجموعة البشرية على اختلاف أجناسها ، لتنسجم أهدافها مع المرامي التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة . وهي تشبه الى حد بعيد المنظمات الدولية المتجانسة التي تؤلف بين أعضائها مطامح وأهداف مشتركة ، والتي أقامت ترابطا عضويا بينهمـا ، لمضاعفة قدراتها على التشييد والتقدم .

وقد سبق لهيئة الأمم المتحدة ، أن منحت لكثير من هذه المنظمات صفة المراقب ، معترفة لها بذلك الدور المتم لأهداف الهيئة الأممية . فليس بدعا ما نطالب به اليوم ، من منح منظمة المؤتمر الاسلامي ، هي الأخرى مركز المراقب في منظمنا .

ان الوفد المغربي ، ايمانا منه بقدرة منظمة المؤتمر الاسلامي ، وبما حققته ، وخطـطت لتحقيقه فسي المستقبل ، يعتبر أن منحها مركز المراقب ، لن يكون فحسب ، تقديرا للجهود التي تبذلها على نطاق اقليمي ودولي ، بل اثراء للأمم المتحدة ، لما قد يترتب على ذلك من تعاون مثمر بين المنظمـتين ، أخذا وعطاء .

فالوفد المفربي يطلب بالحاج ، بعدما أسهم مع بقية الوفود . في تقديم هذا الملتمس الى الجمعية العامة ، أن توافق الجمعية على اضافة وصف المراقب ، على منظمة المؤتمر الاسلامي ، في هيئة الأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : لما لم يكن لدينا متحدث آخر ، فاننا سوف نتخذ الآن قرارا ، حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/L. 765 and add.l). فاننا لم يكن هناك اعتراض ، سوف أعتبر أن الجمعية العامة تقرر مشروع القرار .

ووفق على مشروع القرار [قرار ٣٣٦٩ (٥ - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : وبهذا نكون قد انتهينا من بحث البند ٢١ من جدول الأعمال .

نظر البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

(أ) تقرير اللجنة الثالثة (الجزء الأول) (A/10284).

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10291).

عرضت السيدة كانيندا (زائير) ، مقرر اللجنة الثالثة تقرير اللجنة (A/10284) وتحدثت

كالتالي :

السيدة كانيندا (زائير) ، مقرر اللجنة الثالثة (الكلمة بالفرنسية) : انه

ليشرفني أن أطلب موافقة الجمعية العامة على الجزء الأول من تقرير اللجنة الثالثة حول البند ١٢ من

جدول الأعمال والممنون " تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي " والوارد في الوثيقة (A/10284) .

في الفقرة ٤ من هذا التقرير ، فان اللجنة الثالثة ، توصي الجمعية العامة بالموافقة على مشروع القرار التالي :

" ان الجمعية العامة تقرر دعوة رئيس ومقرر مجموعة العمل الخاصة بحالة حقوق

الانسان في شيلي ، التي أنشأتها لجنة حقوق الانسان بالقرار رقم (د - ٣١) لمساعدة

اللجنة الثالثة في بحثها للتقرير المرحلي لمجموعة العمل الخاصة . "

ان مشروع هذا القرار قد ووفق عليه دون اعتراض في اللجنة الثالثة .
اتباعا للقاعدة ٦٨ من لائحة الاجراءات ، تقرر ألا يناقش تقرير اللجنة الثالثة .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : بما أنه لا توجد أية استفسارات ، فان الجمعية العامة ستنظر الآن مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٤ من تقريرها (A/102384) ان تقرير اللجنة الخامسة ، حول النتائج الادارية والمالية لمشروع هذا القرار ، ورد في الوثيقة (A/10291) .

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة توافق على توصية اللجنة الثالثة بالاجماع ؟
ووفق على التوصيه

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن انتهينا من نظر البند الاخير في جدول أعمال هذا الاجتماع ، وقبل أن أعلن رفع الجلسة ، أود أن أخطر الجمعية العامة ، بأنه ليس من المتوقع أن تعقد جلسات عامة خلال الأسبوع القادم ، وهذا سوف يتيح للجان الأساسية أن تجتمع وأن تتقدم في أعمالها ، مما سيساعد على التقدم في أعمال الجمعية العامة . وفي صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠ تشرين الأول / اكتوبر ، سوف تنظر الجمعية العامة البند ١٥ من جدول الأعمال ، حول " انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن " ، والبند ١٦ الخاص " بانتخاب ١٨ عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي " . وفي جلسة بعد ظهر نفس يوم الاثنين الموافق ٢٠ تشرين الأول / اكتوبر فان جدول الأعمال ، سوف يتناول البند ٢٦ المعنون : " اعــادة الأعمال الفنية الى الدول ضحايا نزع الطكية " ، وأى تقرير يرد من احدى اللجان الأساسية، يطرح للبحث أمام الجمعية العامة . ان هذا هو برنامج عمل يوم الاثنين ٢٠ تشرين الأول / اكتوبر .

رفعت الجلسة عند الساعة ١٣/٢٠